

عنوان البحث:

مدى استعداد المنشآت الصحية الخاصة لتطبيق نموذج الرعاية الصحية المبنية على القيمة

إعداد الطالب:

محمد رشيد ابراهيم الراهيم

الرقم الجامعي:

251000045

إشراف:

د. الفصيل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

## مقدمة:

تسعى المملكة العربية السعودية إلى إحداث نقلة نوعية في قطاع الرعاية الصحية تماشيًا مع رؤية 2030 ، ويُعد نموذج الرعاية الصحية المبنية على القيمة من الركائز الحديثة لهذا التحول .يتمثل جوهر هذا النموذج في تحسين النتائج الصحية للمرضى مقابل التكاليف، والتركيز على جودة الخدمة أكثر من كميتها .ومن هنا تنبع أهمية البحث في مدى استعداد المنشآت الصحية الخاصة لتطبيق هذا المفهوم الجديد، خاصة في ظل ما تشهده المملكة من تحول في أنماط تقديم الرعاية وتوقعات المستفيدين.

### مشكلة الدراسة:

رغم التوجه الوطني نحو تبني نموذج الرعاية الصحية المبنية على القيمة، إلا أن الواقع العملي في بعض المنشآت الصحية الخاصة قد يعكس تبايناً في الجاهزية والقدرة على تطبيقه. فبعض المنشآت قد تفتقر إلى البنية التحتية أو الوعي المؤسسي اللازم، مما يثير تساؤلات حول مدى استعداد هذه المنشآت للتحويل الفعلي وفق هذا النموذج.

### أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول موضوعًا حيويًا في مرحلة حساسة من تطوير القطاع الصحي الخاص. فمن جهة، تسهم الدراسة في بناء معرفة محلية حول نموذج عالمي حديث. ومن جهة أخرى، قد تساعد نتائجها أصحاب القرار ومديري المنشآت الصحية على تقييم جاهزيتهم بشكل عملي وواقعي، ومن ثم اتخاذ خطوات تطويرية مدروسة.

### أهداف الدراسة:

- قياس مدى فهم العاملين في القطاع الصحي الخاص لمفهوم الرعاية الصحية المبنية على القيمة.
- التعرف على مستوى الاستعداد الفعلي لتطبيق النموذج في المنشآت الخاصة.
- رصد أبرز التحديات والصعوبات التي قد تعيق التطبيق.
- تقديم اقتراحات عملية قابلة للتنفيذ لدعم تبني النموذج داخل القطاع الخاص.

### تساؤلات الدراسة

- 1) إلى أي مدى يدرك العاملون في المنشآت الصحية الخاصة أهمية نموذج الرعاية الصحية المبنية على القيمة؟
- 2) ما مدى توافر المقومات الأساسية (التقنية، البشرية، التنظيمية) اللازمة لتطبيق النموذج؟
- 3) ما العقبات الرئيسية التي تواجه تطبيق هذا النموذج في القطاع الصحي الخاص؟

### فروض الدراسة:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين وعي العاملين بالنموذج واستعداد المنشأة للتطبيق.
- هناك علاقة بين توفر البنية التحتية التقنية والتنظيمية ومستوى الجاهزية لتطبيق النموذج.

### الدراسات السابقة:

ركزت دراسات دولية حديثة على أهمية تبني الرعاية المبنية على القيمة كوسيلة لتحسين نتائج المرضى وتقليل التكاليف، إلا أن معظم هذه الدراسات أجريت في دول متقدمة. أما على مستوى المنطقة العربية، فما زالت الأبحاث حول جاهزية المنشآت لتطبيق هذا النموذج قليلة، مما يجعل هذه الدراسة إضافة نوعية تسد فجوة معرفية مهمة.

### المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد الدراسة على المفهوم الذي طوره "مايكل بورتر" حول الرعاية الصحية المبنية على القيمة، والذي يؤكد على أهمية النتائج الصحية الفعلية التي يحققها النظام الصحي مقابل الموارد المستخدمة. كما تستند الدراسة إلى أطر تحليل الجاهزية التنظيمية التي تساعد في فهم العوامل التي تعزز أو تعيق تطبيق النموذج داخل المؤسسات.

### المنهجية وطرق البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال توزيع استبانة على عينة من العاملين في منشأة صحية خاصة. وستُحلل البيانات باستخدام أدوات إحصائية مناسبة لتحديد مدى الجاهزية ومجالات التحسين المطلوبة.

## أدوات الدراسة:

سُستخدم استبانة مقننة تضم محاور متعلقة بالوعي بالنموذج، وتوفر البنية التحتية، والدعم الإداري، والتحديات المحتملة.

### حدود الدراسة:

- المجال المكاني: إحدى المنشآت الصحية الخاصة بمدينة الرياض.
- المجال البشري: العاملون في المجال الصحي والإداري داخل المنشأة.
- المجال الزمني: خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2025 .
- المجال الموضوعي: تقييم جاهزية المنشآت لتطبيق نموذج الرعاية الصحية المبنية على القيمة.

## المراجع:

- بورتير، م. إ.، ولي، ت. هـ. (2013). الاستراتيجية التي ستُصلح نظام الرعاية الصحية. مجلة هارفارد بزنس ريفيو.
- وزارة الصحة السعودية. (2024). التحول الصحي ونموذج الرعاية الجديد. المملكة العربية السعودية.
- منظمة الصحة العالمية. (2020). الرعاية الصحية المبنية على القيمة: منظور عالمي. جنيف: منظمة الصحة العالمية.